

إنا أنزلناه في ليلة مباركة | د. أحمد عبد المنعم | 32 رمضان

2441

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم خاطرة اليوم ضمن سلسلة خواطر رمضانية يعني انا كنت بسمع سورة آآ الشورى واستوقفني قول الله سبحانه وتعالى كذلك اوحينا - [00:00:00](#)

اليك روحا من امرنا. وبعدين قلت ايه لأ يعني بلاش الواحد يعني اكيد الواحد اتكلم قبل كده في هزه الخواطر او في كلام عن خواتيم الشورى بعد كده بسمع الزخرف في قول الله سبحانه وتعالى بعد شوت طويل فاستمسك - [00:00:24](#)
بالذي اوحى اليك قلت بقى مش هتكلم خلاص في الخاطرة دي ايه الواحد اتكلم قبل كده في سورة الزخرف عن محاولات آآ اللي بيقوم بها الكفار لفتنة المسلمين عن صرفهم عن هذا الوحي - [00:00:39](#)
لان كلمة فاستمسك كأن في من هو يحاول ان ينزع منك ما في يدك الى ان جاء قول الله سبحانه وتعالى في سورة الدخان انا انزلناه في ليلة مباركة. انا كنا منذرين - [00:00:53](#)

فيها في هذه الليلة المباركة يفرق كل امر حكيم. امرا من عندنا انا كنا مرسلين رحمة انا كنا مسيئين رحمة من ربك. سورة البخاري. قلت بقى لأ لازم اتكلم. آآ المعنى اللي انا عايز اتكلم فيه - [00:01:08](#)
في انا انزلناه في ليلة مباركة آآ قد ايه حدث نزول الوحي ده حدث عظيم حدث كوني ضخم. حدس حدس في اه تغيرات كونية الليلة اللي نزل فيها اصبحت ليلة عزيمة - [00:01:24](#)

الملكى اللي نزل به اعظم الملائكة نزل على القلب اللي نزل عليه قلب النبي اصبح اعظم القلوب واعظم الرسل لاعظم امة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني انا عايزكم بس تعيشوا وتخليوا قد ايه ده حدس ضخم. لحزة اقرأ دي كانت لحزة فاصلة - [00:01:42](#)
قد ايه لما الله سبحانه وتعالى يتكلم بالوحي زي الايات اللي في سورة سبأ الملائكة بتخضع وتصعق ويعني ويسمع صوت كجر السلسلة على صفوان صوت ضخم عظيم انا عايزكم يا جماعة تعيشوا ان حدث نزول الوحي ده حدث ضخم عشان احنا نتعامل مع الواحدة نقدر هذا الوحي اللي معنا. لان احنا مع الزمن - [00:02:01](#)

بنقول تغيرات الدنيا والاحداس بننسى قيمة هذا الوحي ويزهد مجرد آآ يعني اعظم يعني ممكن واحد مجرد بس انه يحفضه وخلص وده شيب طيب لكن احنا بننسى قيمة هذا الوحي. ولا نواجه العالم ونشر هذا الوحي. انا كنا مرسلين رحمة ده رحمة وانا اتكلمت في الخطارة اللي فاتت في الخاطرة اللي هي - [00:02:25](#)

عنوان اعداء الله قد ايه ان في ناس بتحاول تصرفنا عن هزه الرحمات وقلت لكم الرحمن علم القرآن. قد ايه دي رحمة من الله سبحانه وتعالى انا احيانا يعني اشعر بانس يعني في قلبي تجاه الوحي وباستحضر قول الله سبحانه وتعالى سيدنا ادم قلنا اهبطوا - [00:02:45](#)

وقد ايه اللام اللي كان في قلب سيدنا ادم لحزة لما ربنا قال له اهبطه بعد ما كان في الجنة وربنا سبحانه وتعالى يكلمه. ازاي بعد كده ينزل الى الارض وما فيها من شقاء - [00:03:05](#)

وكنت اقول الشيب الوحيد اللي يهون على سيدنا ادم كلمة اهبطه هي الكلمة اللي بعدها بسورة البقرة فاما يأتينكم مني هدى. يعني

هبوط في الارض ده اكثر حاجة تهون علينا هذا الهبوط الارضي هي اما يأتينكم مني هدى هو الوحي اللي بين ايدينا الى ان -

[00:03:16](#)

نعود باذن الله سبحانه وتعالى سالمين بقلب سليم الى الله سبحانه وتعالى في الجنة. الخاطرة دي المعنى اللي انا عايز اوصله قد ايه حدس نزول الوحي ده حدس عظيم. تكلم الله سبحانه وتعالى بالوحي ده شيه عظيم جدا. فالوحي هو الكلام الله صفة من -

[00:03:36](#)

صفاته سبحانه وتعالى. الليلة اللي نزل فيها الوحي اصبحت ليلة عظيمة خير من الف شهر. ليلة القدر ليلة الشرف وليلة التقدير.

[00:03:55](#) فالانسان يقدر له الخير ويرفع ويكون عظيما باقترابه من الوحي. على قدر اقتراب -

الانسان بما يستطيعه من الوحي يكون ذا قدر ويرفع ان الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وتعجب من ذلك عمر بن الخطاب لما رأى مولى من الموالي فقال حقا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع - [00:04:14](#)

يصبح ده قدر ازاي؟ ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويخفض به اخرين. ويقال كما ايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب

[00:04:29](#) القرآن يوم القيامة اقرأ ورتل وارتنق -

فكل اقرأ بتقرأها بترتقي معها وكل ما بتحسن هذه القراءة يتلونه حق تلاوته. كل ما بيكون ارتقاؤك بيكون عظيم عند الله سبحانه

وتعالى. انا بس مش عايز اطول عليكم هذه القاطرة عايزكم تعيشوا انا كنت بقرا فواتح سورة الدخان واحسست ان انا عايز اوصل

لكم المعنى ده. معنى استشعار ان نزول الوحي كان - [00:04:44](#)

كان حدثا فارقا كان حدثا عظيما كانت ليلة فارقة هذه الليلة حينما كان النبي صلى الله عليه وسلم في الغار جاءه جبريل وقال له اقرأ حينما نزل جبريل بالوحي اه ايا كان بقى ليلة القدر هل ليلة نزول القرآن من اللوح المحفوظ؟ هل بداية النزول على قلب النبي صلى

الله عليه وسلم في رمضان - [00:05:07](#)

الخلاصة اه في كل كان حدثا عجيبا كان حدثا عظيما لابد ان يكون لنا منه اوسع نصيب فالوحي حفظه الله سبحانه وتعالى انا نحن

نزلنا الذكر وانا له لحافظون. اعاد الله سبحانه وتعالى الضمير مرة اخرى والتأكيد مرة اخرى ان آآ - [00:05:31](#)

يعني التنزيل شيه عجيب والحفظ ايضا. شيه عجيب ولكن الله برحمته لهذه الامة لم يحرمها من رحماته سبحانه وتعالى استشعروا ان الواحد رحمة عظيمة وحدس عظيم. فحصلوا منه اوسع قدره اوسع نصيب. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يكتب لنا في رمضان هذا

[00:05:51](#) -

اه يعني اعظم نصيب من ليلة القدر. والا يحرمنا منها فمن حرم منها فهو المحروم. اقول قولي هذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

[00:06:11](#) -